

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

فكانت مسكنة وقد دخل أكثرها في المسجد وأعطى بني مخزوم أجيادين وهي أجياد أيضا ولبني جمح المسفلة ولبني سهم الثانية ولبني عدي أسفل الثانية فيما بين بني جمح وبني سهم . وقال حذافة العدوي يمدح بني هاشم هم ملئوا البطحاء مجدا وسوددا وهم تركوا رأى السفاهة والهجر قال الزبير وكان أهل الطواهر من قريش في الجاهلية يفخرون على أهل الحرم بظهورهم للعدو وإصغارهم للناس فدل على الطواهر ليست في الحرم . وروى أبو داود وغيره من حديث حماد عن حميد عن بكر بن عباد أيوب جميعا . عن نافع أن ابن عمر كان يهجع هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة ويزعم أن رسول A كان يفعل ذلك .

بطحان بفتح أوله وكسر ثانيه وبالحاء المهملة على وزن فعلان لا يجوز غيره . وقال ابن مقبل يرثى عثمان بن عفان B عفا بطحان من قريش فيثرب فملقى الرجال من منى فالمحصب وروى الحربي من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم رسول A المدينة وواديها بطحان نجل تجتزرء عليه الإبل وقال نجل أي واسع فيه ماء ظاهر يقال استنجل الوادي واستنجت الأرض إذا خرج منها الماء . وفي حديث أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي A بالمدينة فان يتناوبه كل ليلة عند الصلاة نفر منا فوافقناه ليلة وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى